

## تفسير السعدي

وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُشُوكَ<sup>ط</sup> قَالَ إِنْ كُنْتُمْ مَّا كُنْتُمْ

{ وَنَادُوا } وهم في النار، لعلهم يحصل لهم استراحة، { يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُشُوكَ } أي: ليمننا فنستريح، فإننا في غم شديد، وعذاب غليظ، لا صبر لنا عليه ولا جلد. ف { قَالَ } لهم مالك خازن النار - حين طلبوا منه أن يدعو الله لهم أن يقضي عليهم -: { إِنْ كُنْتُمْ مَّا كُنْتُمْ } أي: مقيمون فيها، لا تخرجون عنها أبدا، فلم يحصل لهم ما قصدوه، بل أجابهم بنقيض قصدهم، وزادهم غما إلى غمهم.